

Distr.: General
12 September 2008
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

عملاً بقرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، يشرفني أن أرفق طيه التقرير المتعلق
بالوجود الأمني الدولي في كوسوفو، خلال الفترة من ١ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨
(انظر المرفق).

وأرجو ممتناً توجيه انتباه أعضاء مجلس الأمن إلى هذا التقرير.

(توقيع) بان كي - مون



المرفق

رسالة مؤرخة ٢٠ آب/أغسطس ٢٠٠٨، موجهة إلى الأمين العام من الأمين العام لمنظمة حلف شمال الأطلسي

[الأصل: بالانكليزية]

وفقا للفقرة ٢٠ من قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩)، أرفق تقريراً عن عمليات قوة كوسوفو يغطي الفترة من ١ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ (انظر الضميمة). وأرجو ممتناً تعميم التقرير على أعضاء مجلس الأمن.

(توقيع) كلوديو بيزونيرو

التقرير الشهري المقدم إلى الأمم المتحدة عن عمليات قوة كوسوفو

- ١ - يغطي هذا التقرير الفترة من ١ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨.
- ٢ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، بلغ عدد القوات في ميدان العمليات ما مجموعه ٤١٣ ١٥ فردا. ويشمل هذا العدد ٢١٦ ٢ فردا من بلدان غير أعضاء في حلف شمال الأطلسي.

الحالة السياسية

- ٣ - وافق مجلس شمال الأطلسي في ١٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ على تنفيذ مهام الحلف الجديدة في كوسوفو، تنفيذا فوريا، على النحو المتفق عليه في التوجيه الانتقالي لقوة كوسوفو الذي صادق عليه المجلس في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

الحالة الأمنية

- ٤ - في ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، وفي سوفي دو (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشمالي)، أطلق ١٠ أشخاص من صرب كوسوفو ٣ طلقات تحذير على ٢ من ألبان كوسوفو كانا يعملان في منطقة متنازع عليها. ولم يصب أحد بأذى.
- ٥ - وفي ٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، وفي موغيل (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشرقي)، أشهر أحد ألبان كوسوفو على ظهر دراجة نارية مسدسا في وجه ٣ من صرب كوسوفو. ومضى بدون أن يطلق النار.
- ٦ - وفي ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وفي بريشتينا (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الأوسط)، تبادل حراس أمنيون يحمون منزل رئيس الوزراء تاتشي إطلاق النار مع أفراد كانوا يحاولون الدخول عنوة إلى المنزل. وخلال إطلاق النار، أصابت دائرة شرطة كوسوفو مشتبه فيه من ألبان كوسوفو واحتجزته.
- ٧ - وفي ٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وفي ميليتسيفي (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الغربي)، أصيب ٢ من ألبان كوسوفو إصابات خطيرة عندما أطلق مشتبه فيه مجهول النار على حافلة مدنية.

٨ - وفي ١٢ حزيران/يونيه هجم ثلاثة أفراد على ممثل الإدارة المركزية البلدية لبعثة الأمم المتحدة للإدارة المؤقتة في كوسوفو عن منطقة ديكاني بينما كان يدخل مكان إقامته الخاص. ودافع موظف البعثة عن نفسه وأصيب في رأسه.

٩ - وفي ١٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، هاجم مسلح صربي، كان ثملاً فيما يبدو، مخفراً لدائرة شرطة كوسوفو في جنوب ميتروفিকা وجرح ضابط شرطة من ألبان كوسوفو يعمل في دائرة شرطة كوسوفو. وأصيب المهاجم أيضاً عندما رد ضابط الشرطة بإطلاق النار دفاعاً عن النفس.

١٠ - وفي ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وفي زوبين بوتوك (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشمالي)، فتح أحد صرب كوسوفو النار من بندقية كلاشنيكوف (AK-47) من شرفة منزل على ثلاثة من صرب كوسوفو كانوا يقفون على قارعة الطريق. ولم يُبلغ عن حدوث إصابات. وأفيد أن المهاجم يعاني من مرض عقلي.

١١ - وفي ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وفي سوفي دو (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشمالي)، طرد ضباط شرطة من بعثة الأمم المتحدة أحد ألبان كوسوفو كان يقطع الحشائش في المنطقة الحرام. وبعد ذلك دخل ١٠ من صرب كوسوفو الحقل وأضرموا النار في الحشائش.

١٢ - وفي ٢٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وفي بابالوتش (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الغربي) أطلقت النار على أحد ألبان كوسوفو من مركبة متحركة مجهولة تحمل لوحات صربية. ولم يُبلغ عن حدوث إصابة. وفي ليويسافيتش (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشمالي)، وقع حادث إطلاق نار آخر من مركبة متحركة مجهولة على بيت أحد أفراد الروما الكوسوفي. وأصاب الرصاص سيارته وحطم نافذتها الخلفية لكن لم يصب أحد. وفي فيليكو روداري (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشمالي)، عثرت دورية تابعة لدائرة شرطة كوسوفو على سيارة على جانب الطريق وبداخلها شخص مدني ميت. وكان هناك ١٨ ثقباً أحدثه الرصاص في جانب السيارة. واحتجزت دائرة الشرطة مشتبهيْن اثنين من صرب كوسوفو.

١٣ - وفي ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وفي نوفو برودو (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الأوسط) أطلق مشتبّه فيه من صرب كوسوفو النار على ٢ من ألبان كوسوفو كانا يقودان سيارة داخل منطقة صربية. ولم يُبلغ عن حدوث إصابة. وفي غورنيي أوبرينيي (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الأوسط)، أطلق مشتبّهون فيهم مجهولون عدة أعيرة نارية على مخزن يملكه أحد ألبان كوسوفو، ولم يُبلغ سوى عن وقوع أضرار طفيفة.

١٤ - وفي ٢٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ في بيريفويسه (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشرقي)، وجّه نحو ٥٠ صربيا من كوسوفو تهديدات لعمال كانوا ينون مسجدا. وانتهت الحادثة سلميا.

١٥ - وفي ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ وفي سفيناري (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الأوسط)، أطلق مجهولون النار على ضابطين في دائرة شرطة كوسوفو أثناء قيامهم بدورية راجلة دون إصابتهما.

١٦ - وفي ٢٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، لم يسجل خلال الاحتفالات بمناسبة الذكرى السنوية لمعركة كوسوفو، التي أقيمت في بوليي (يوم فيدوفدان) أية حوادث. وحضر الوزير الصربي لشؤون كوسوفو وميتوهيا المنتهية مدته، سلوبودان ساماردزيتش، الاحتفال السنوي عند نُصب غازيمستان (قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الأوسط). وحضر أيضا شعيبة دينية في دير غراغانيكا ثم افتتح الجلسة الافتتاحية لمجلس مجموعة بلديات مقاطعة كوسوفو وميتوهيا المتمتعة بالحكم الذاتي، في شمال ميتروفيكا. ولم يبلغ عن وقوع حوادث.

١٧ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، لم تقع أعمال عنف تُذكر ضد قوة كوسوفو ولم تتعرض القوة لتهديدات جدية.

١٨ - وأبلغ عن وقوع ما مجموعه ٣٩٢ حادثا خلال شهر حزيران/يونيه، مقابل ٤٢١ حادثا خلال الشهر السابق. ومن أصل الـ ٣٩٢ حادثا، تعلق ١٩ حادثا بالمخدرات؛ و ١١ بتزيف العملات أو تزوير الوثائق؛ و ٣٣ بعمليات قريب؛ وحادثا واحدا بتفجيرات؛ و ١٣٥ بأعمال إجرامية متنوعة؛ و ١٠٤ بحيازة غير مشروعة للأسلحة؛ و ١٨ بعمليات ضبط أسلحة وذخائر؛ و ٧٣ بذخائر غير متفجرة.

عمليات قوة كوسوفو

١٩ - لم يتغير الوضع العام لقوة العمل المتعدد الجنسيات في القطاع الشمالي في شهر حزيران/يونيه، وواصلت وحدات قوة كوسوفو إجراء عمليات إيطارية على نطاق كوسوفو ركزت على المحافظة على بيئة سالمة وأمنة وعلى حرية التحرك في كوسوفو. وقبل ١٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، استعرض قائد قوة كوسوفو بؤر التوتر المحتملة في نطاق مسؤولية قوة العمل المتعددة الجنسيات، القطاع الشمالي وأمر برفع مستويات الحماية في غيت ١ (gate dog 1)، وغيت دوغ ٣١ (gate dog 31) وفي المحكمة في شمال ميتروفيكا. ولم يُبلغ عن وقوع حوادث في ١٥ حزيران/يونيه.

٢٠ - وفي ١٩ حزيران/يونيه عُقد اجتماع لجنة التنفيذ المشتركة بين القوات المسلحة الصربية وقوة كوسوفو كما هو مقرر في روداري، في صربيا. وسُيِّرت الدوريات المتزامنة بين قوة كوسوفو والقوات المسلحة الصربية كما هو مقرر.

٢١ - وفي الأسبوع الأخير من حزيران/يونيه ٢٠٠٨، خُفض عدد وحدات المناورة المنتشرة في ميدان العمليات بخمس سرايا. وفي ٣٠ حزيران/يونيه، أُنهِت الكتيبة البريطانية التابعة للقوة الاحتياطية العملياتية انتشارها العملياتي في كوسوفو. وبعد ذلك بفترة قصيرة، انتشرت سرية الاحتياط التشيكية. وبغية موازنة عمليات الانتشار هذه، عزز قائد قوة كوسوفو قوة العمل المتعددة الجنسيات في القطاع الشمالي بسرايا من مناطق أخرى لقوة العمل.

الامثال لبيان المبادئ الصادر عن قائد قوة كوسوفو وللقاعدة التنظيمية لبعثة الأمم المتحدة في كوسوفو رقم ٨/١٩٩٩

٢٢ - اجتمع المجلس التأديبي في ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ لمناقشة ما مجموعه سبع حالات، تشمل ست حالات غياب بدون إذن وحالة غياب بدون إذن وانتهاك القاعدة التنظيمية الخاصة بالأسلحة والذخائر.

فيلق حماية كوسوفو

٢٣ - لم تجر أية حملة تجنيد في حزيران/يونيه ٢٠٠٨.

٢٤ - ولم تطرأ أية تغييرات في حزيران/يونيه على عدد وتكوين قوائم ملاك الأفراد العاملين والأفراد الاحتياطيين.

٢٥ - وقامت هيئة تفتيش مقر حماية كوسوفو التابعة لقوة كوسوفو بإعداد وثيقة عن قدرات الفيلق القتالية، بما في ذلك المعدات التي يستخدمها في إطفاء الحرائق. وتقدم الوثيقة نظرة عامة على معدات إطفاء الحرائق في شتى مناطق الحماية وتشير إلى أنه هناك حاجة إلى تدريب متخصص على مختلف أنواع المعدات. والهدف الرئيسي من التدريب على إطفاء الحرائق هو في تعزيز وعي فيلق حماية كوسوفو والسلطات في كوسوفو بإدارة حالات الطوارئ. وكشف الاستعراض اللاحق للمناورة التي أجريت على نطاق كوسوفو في ١٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ عن ضرورة إضفاء تحسينات على تنسيق إجراءات التشغيل الموحدة، والقيادة والمراقبة، والمعدات، والميزانية وتنسيق البرامج التدريبية. وستُقدّم التوصيات المتعلقة بالتحسينات في رسالة رسمية إلى مكتب رئيس الوزراء.

٢٦ - وخلال شهر حزيران/يونيه ٢٠٠٨، أقيم ٢٩ احتفالا شارك فيها ٢٧٠ عضوا من فيلق حماية كوسوفو. ولم يُبلغ عن وقوع حوادث.

٢٧ - وحُدّد تاريخ ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٨ موعدا نهائيا لعودة ٢٨ ضابطا في الفيلق فُصلوا عن العمل مؤقتا، إلى أداء مهامهم. وقد عاد ٨ منهم إلى أداء مهامهم العادية، وفصل ٩ آخرون، ولا تزال ١١ حالة لم يبتّ فيها بعد. ويجري الآن تنسيق التخطيط في بريشتينا بين الفريق الاستشاري للوزارة، وشعبة الاستشارة العسكرية المدنية ومكتب منسق الفيلق بشأن حلّ الفيلق وإنشاء قوة أمنية لكوسوفو. وأنشئت أربعة أفرقة عمل (الهياكل؛ والهياكل الأساسية والمعدات؛ والتدريب وتلقين المبادئ؛ والتجنيد، والفرز والاختيار) بغية تيسير عملية التخطيط.

الاستنتاج

٢٨ - بقيت الحالة الأمنية هادئة خلال شهر حزيران/يونيه، رغم وقوع عدد من الحوادث الصغيرة نسبيا عبر أرجاء كوسوفو، ولم يكن لأي منها أي أثر من الناحية الاستراتيجية. ولم تتعرض قوة كوسوفو لأية تهديدات ولم يتغير الوضع العام لقوة العمل المتعدد الجنسيات في القطاع الشمالي. وقوة كوسوفو على أتم الاستعداد لمواجهة الاضطرابات أو أعمال العنف.